

97940 - التعامل ببطاقة الفيذا للبنك البريطاني عند السفر للخارج

السؤال

طلبت بطاقة الفيذا من البنك البريطاني ولم أكن أعلم بأنها ربوية وأنا لم أطلبها إلا لحاجتي لها عند السفر للخارج وأنا لن أستعملها إلا عند السفر للخارج فقط فهل علي شيء؟ أنا بكم الله وأنا على استعداد على أن أغيها إذا كان لا يجوز لي استخدامها حتى في السفر للخارج .

الإجابة المفصلة

لا حرج في التعامل ببطاقة الفيذا إذا سلمت من المحاذير الشرعية التالية :

1- اشتراط فائدة أو غرامة في حال التأخر في السداد .

2- أخذ نسبة على عملية السحب في حال كون الفيذا غير مغطاة ، ويجوز أخذ الأجرة الفعلية فقط ، وما زاد على ذلك فهو ربا .

3- شراء الذهب والفضة والعملات النقدية ، بالبطاقة غير المغطاة .

وليعلم أن أكثر بطاقات الفيذا تشتترط غرامة في حال التأخر في السداد ، وهذا شرط ربوي محرم ، لا يجوز إقراره ولا الدخول في عقد يتضمنه ، ولو كان الإنسان واثقا من نفسه أنه لن يتأخر في السداد ، لحرمة إقرار الربا والتزامه .

وبناء على ذلك فإذا سلمت بطاقة الفيذا المسئول عنها من المحاذير المذكورة ، فلا حرج في استعمالها ، وإذا تضمنت واحدا من هذه المحاذير لم يجز التعامل بها .

وانظر السؤال رقم (97530) للفائدة .

والله أعلم .